

صرح رئيس حزب السلام اللبناني الاستاذ روجيه إدّه إثر اجتماع الهيئة القيادية للحزب في مركزه الرئيسي في جبيل:

ثلاثة تحديات تواجه لبنان وجودياً اليوم،

التحدّي الاول: واجب تضامن الشعب اللبناني مع الشعب السوري الحبيب في "معركة الحرّيات" التي تعني لبنان بقدر ما تعني الشرق العربي من المحيط الى الخليج، لان وحدة المسار والمصير لم تكن يوماً صادقة ولازمة بقدر ما هي اليوم، يوم الثورة العربية الكبرى على طغيان الانظمة بحجة "الممانعة" حيال مبادرات السلام مع اسرائيل. في حين ان النظام السوري، التزم امن حدود الاحتلال الاسرائيلي للجولان اثر حرب اكتوبر 1973 التي مكنته من الاستئثار بالحكم المطلق في سوريا حزبياً وعسكرياً.

نظامٌ تزعم قياداته انها تنزعم جبهة "الممانعة" وبأن واحد تردد ان خيار السلام مع اسرائيل هو خيارها الاستراتيجي.

نظام يقمع شعبه ويردد الاسبوع الماضي إلتزامه بالسلام على اساس خيار الدولتين في فلسطين تكون فيها الدولة الفلسطينية عاصمتها القدس الشرقية بحيث تبقى القدس الغربية عاصمة اسرائيل!

حبل الكذب قصير ! لذا اضحى مسار النظام واضحاً اما مصيره فقد اضحى بمنتهى الوضوح للقاصي والداني!

ثانياً: تحدي تحقيق وتثبيت سيادة الدولة اللبنانية وهيبتها على كل شبر من ارض لبنان بوجه تفاقم ظاهرة غرور الاستقواء بالسلاح وارهابه على الساحة اللبنانية سياسياً وتوسعاً جغرافياً للمربعات الامنية وإستيطاناً لمناطق ظنّت ان ورقة تفاهم عون - نصرالله ليست مجرد حبر على ورق.

ثالثاً: تحدي بقاء لبنان ملتزماً بالنظام الدولي بوجه تحديات التعاون الصادق والجدّي مع المحكمة الدولية الخاصة بلبنان إلتزاماً بالقرار 1757 الصادر تحت الفصل السابع الذي يعني أمن لبنان القومي وسلامه الاهلي اكثر من اي قرار دولي آخر.

اما الحكومة فنحاسبها على آدائها حيال هذه التحديّات على اساس انها رهينة من فرضها ويُمسك بمصيرها، بالطبع نعني حزب الله الذي يعلن ويؤكد انه ليس معنياً بالنظام الدولي ولا بمقرراته ولا بمحاكماته، بل انه يعامل لبنان دولةً ونظاماً وشعباً بمنطق "الحق لقوة سلاحي شاء من شاء وأبي من أبي".

2011/07/26